من ابداعات الفنان / أمجد رسيم « الشرق الأوسط»

سالم العلي .. حمداً لله على عودتك لنا

صالح أحمد الحمادي

من السهل جداً صياغة وكتابة مقال في عميد الأسرة الشيخ سالم العلي السالم الصباح وذلك لكثرة مآثر هذه الشخصية الرائعة تجاه شعب أثنى كثيرا على معروفه ومساعداته الكثيرة التي تهل على الناس الواحدة تلو الأخرى.

لقد بات واضحاً لنا جميعاً تلك المساحة الهائلة في قلب سموه للشعب الكويتي من حب وتقدير واهتمام، تجسد ذلك في ابتسامته المعهودة لمستقبليه من أفراد الشعب بجميع طوائفه، فهنيئاً لك يا سمو الشيخ سالم فقد تربعت بالقلوب وآمنت البيوت من بعد الله سبحانه وتعالى من خلال المئة مليون دينار والتي جعلت رب العائلة المحتاج يجتمع بأسرته من جديد بعد أن كبلت يديه الديون، فكنت خير نصير لهم فجزاك الله عنهم خير الجزاء.

نتمنى لك طول العمر ولوطننا العزيز الأمن والأمان في ظل حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

ونتمنى الخير العميم لأسرة الخير أسرة الصباح على كل ما يبذلونه للشعب الذي أحبهم وأعطاهم الولاء والطاعة، ونسأل الله أن يديم على بلدنا الغالي نعمة الامن والأمان والرفاهية..

وألف مبروك لكل كويتي هذه العودة الحميدة لسمو الشيخ سالم العلي.

صاحب السمو.. رجل المرحلة

نواف جابر الشمري

الكويت دولة نالت استقلالها عن المملكة المتحدة سنة 1961 بجهود رجال عظماء يخلدهم التاريخ الكويتي ويدين لهم بالجميل، نعم لقد قاد المغفور له باذن الله الشيخ عبدالله السالم رجالات الكويت نحو بناء الوطن وتسارعت الانجازات واكتشف النفط ودارت عجلة بناء الكويت الحديثة ووصلت لمرحلة من التطور لم تشهد له المنطقة مثيلاً في حينه وكانت حلماً لكل أبناء الخليج خاصة فكانت درة الخليج بتطورها الجذاب والدليل أن شخصيات سياسية واجتماعية خليجية ترعرعت بالكويت. ودخلت الكويت والمنطقة بشلل عام بسبب الظروف الاقليمية الصعبة ووقفت التنمية وهاجرت رؤوس الاموال والاستثمارات الى الخارج وبعدها غزا العراق الكويت في بداية التسعينات وأدخلنا في دوامة التعمير بعد التحرير وتأخر دورنا القيادي وبريقنا أخذ بالبهتان من اول ثمانينيات القرن الماضي التي كانت أصعب 10 سنوات في تاريخ الكويت، وبعد ذلك اصاب الكويت الجمود والشلل فمن الطبيب الكويتي القادر على علاج بلدي من الشلل الذي أصابها؟

نعم هو الطبيب صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد الذي تمرنا ذكرى استلامه لمقاليد الحكم للسنة الرابعة حين استلم مقاليد الحكم في ظل اوضاع اقليمية صعبة وحرجة للغاية وعبر بالكويت الى شط الامان.

فهو طبيب الاقتصاد الفذ فالخطة الخمسية التي قدمتها الحكومة ووافق عليها المجلس وتحمل مسؤوليتها القوي الشيخ احمد الفهد هي ببصمات والد الجميع سمو الامير الرجل الاقتصادي الفذ باني الكويت الحاضرة والمستقبلية انشاء الله، هي الخطوة بالاتجاه الصحيح فصاحب السمو الامير يمتلك قدرة كبيرة على ادارة الامور وفيه من الذكاء والحنكة السياسية والفطنة الاقتصادية الشيء الكثير فالمرحلة صعبة وتحتاج لرجل صعب بمميزات صاحب السمو الامير الذي يعمل لبناء الكويت، نعم صاحب السمو الامير يريد الكويت ان تكون كما كانت سابقاً فالكويت تمتلك المال والامكانيات وتمتلك العنصر البشري المتمثل بصاحب السمو الامير القادر على انتشال الكويت من اضعف دول الخليج تطورا الى اولها.

نعم نحن نحيي والدنا الامير ونرفع له (العقال) وأملنا بالله وبك كبير يا صاحب السمو فأنت حريص على توفير خدمات صحية ممتازة فالشعب الكويتي يستاهل وحريص يا صاحب السمو على بناء كويت بلا مشاكل لا بالكهرباء ولا البنية التحتية فنحن جنود الوطن يا صاحب السمو وجنودك نريد ان تعمل كل الكويت بصمت لنا ولاولادنا وأجيال الكويت القادمة ليترحموا علينا ويحفظوا جميلنا فيهم ويقولون ويتباهون بنا أمام العالم ويقولون نعم اباؤنا وأجدادنا عملوا وبنوا الكويت المتطورة لنا، كما عمل اباؤنا واجدادنا لنا نحن على اختلاف الامكانيات بنوا الكويت لنا ودافعوا عنها واستشهدوا بالذود عنها ليحفظوا لنا حياة كريمة فقدموا كل شيء يستطيعون تقديمه فرحمة الله على آبائنا وأجدادنا الذين قضوا بالدفاع عن الوطن.

فيا صاحب السمو للكويت جميل بأعناقنا ولكم انتم ايضا بصمة للكويت وشعبها فأنت الرجل السياسي الذي انتشلت الكويت في أحلك الظروف السياسية المحيطة والمتربصة بالمنطقة والكويت ورجل الاقتصاد القادر على بناء النهضة للكويت الحبيبة فكلنا جنود لهذا الوطن تحت رايتك يا صاحب السمو فلك الطاعة ولك الكلمة ولنا السمع فأنت والدنا قبل ان تكون أميرنا.

وحفظ الله الكويت بظل أميرها من كل مكروه

nalshammri@gmail.com

تعديل الدستور بين الغموض والترقب!

عادت مسألة تعديل الدستور لتطفو على السطح من جديد، وعلى لسان النائب علي الراشد الذي لا ينفك يدعو الى تبنيها وطرحها حسب قناعته، حيث يرى أن الوقت قد حان لتعديل بعض مواد ونصوص الدستور! وأنا شخصيا ضد إصدار أحكام مسبقة على أي اقتراح أو مشروع يتبناه نائب في البرلمان لأن الدستور كفل حرية ذلك بشكل كامل، ولكن يجب على النائب الراشد أن لا يتضجر من مخالفة زملائه له ولطرحه إن أبدوا امتعاضهم من هذا التوجه الغريب نوعا ما! لكن السؤال في هذا المقام ليس طرح مسألة تعديل الدستور، بل لماذا الآن ولصالح من سيكون التعديل؟ وعلى أي من المواد سوف يعدل ؟ أسئلة تحتاج الى توضيح والشخص الوحيد الذي يتحمل مسؤولية الرد هو النائب علي الراشد الذي رفع شعار المطالبة بتعديل الدستور علنا، ما أعرفه شخصيا أن النائب سالف الذكر قد تبنى قبل ثلاث سنوات مسألة إشهار أحزاب في الكويت وراح يصول ويجول عبر وسائل الإعلام مدافعا عن طرحه، وأذكر أنه عقد مناظرة في جريدة القبس مع النائب السابق عبد المحسن جمال للدفاع عن مشروع إشهار الأحزاب وكنت حاضرا وقتها وها هو اليوم (الراشد) بصفته ممثلاً للأمة مطالب بتوضيح هذا التوجه الجديد الذي يسعى له بكل قوة !! فالندوة اليتيمة التي أقامها الشهر الماضي بحضور الخبير الدستوري المصري يحيى الجمل لم توضح للجمهور أسباب هذا المسعى، فالموضوع مازال غامضا لذلك يتوجب طرحه بشكل أوسع وأكبر لإقناع الجمهور بمدى أهمية هذا التوجه لتعديل بعض مواد الدستور وبما أن المجتمع بطبيعته يسعى دائما الى مزيد من الحريات المكفولة من قبل الدستور فالمسؤولية تقع هنا على النائب الراشد لكشف نوايا هذا المسعى عنده.

وأستطيع هنا أن أجزم أن الشعب الكويتي بكل ألوانه وأطيافه لا يمكن أن يرضى إلا بمزيد من الحرية التي ناضل وناضل لنيلها عبر سنين طويلة من الكفاح السلمي المشروع أما إن كانت هذه التعديلات لفرض قيود على دور دستوري يمارسه نواب الأمة بحجة ممارسات نيابية ينظر لها الأخ الراشد على أنها شاذة وعنيفة، فهذا لا يمكن تعميمه في الأصل على البقية ومن يحكم على أداء النواب وممارساتهم ليس النواب أنفسهم أو زملاء لهم بل الجماهير التي أوصلتهم الى البرلمان وهي الوحيدة القادرة على إقصائهم وتبديلهم بآخرين.

لا نريد تعديلا دستوريا على غرار ما حصل ويحصل في العديد من مجالس الأمة في الدول العربية، حيث يتم التعديل على حسب مصلحة القوة المسيطرة لهذه المجالس.

لا يمكن أن نطمح إلا للأحسن، والأحسن هنا هو النظر بعيدا الى تلك الدول التي سبقتنا بديمقراطية فذة شعارها رقابة دستورية بلا حدود وتشريع أفضل وأفضل.

أي دستور وضعي ليس قرآنا لا يمس بل يمس بالتوافق على طبيعة التعديلات المقترحة فإن توافقت مع طموح الشعب تم التعديل وإن كان لإضعاف سلطته وفرض قيود على عمل وممارسات نوابه فالرفض هو سيد الموقف.

ولكي نكون منصفين أكثر أقترح ان يأخذ هذا الموضوع بعدا أكبر في المستقبل القريب من وضعه الحالي الهزيل وأن يطرح أمام الشعب مباشرة وبعملية استفتاء تكون الغلبة فيها لكلمة واحدة فقط إما نعم للتعديلات أو لا والى الأبد.

أتوسل إلى وزارة الداخلية وحفظا لأرواح البقية المتبقية من شباب الكويت الهاوي والعاشق لرياضة التشفيط والسباقات أن تقوم بالطلب من الجهات المعنية في الحكومة بإعادة حلبة الرابطة التي كانت مقامة على الدائري السادس آنذاك وأزيلت! حيث كانت هي المتنفس الأسبوعي لشباب هذه الهواية الخطيرة في الشوارع، الأمنة نوعا ما داخل الحلبة، رجاء حار قبل أن نشهد مزيدا من حصاد الأرواح لشبابنا، فلا يمكن بأي حال من الأحوال ضبط المراهقين وإجبارهم على تغيير هذا السلوك لأنها أجيال تكبر وتعقل وتأتي أجيال أخرى تمارس نفس الهواية وهلما جرا!

محمد هزاع المطيري

الصحابة وآل البيت محبة وقرابة رضي الله عنهم

عبد العزيز يعقوب الحسن

نعزي أولاً أهل وذوي الكارثة الفاجعة التي حصلت في »وصلة الدوحة« بسبب السباق المستهتر. ونقول لكم عظم الله أجوركم والله يرحم موتاكم ويسكنهم فسيح جنانه اللهم آمين. فلا نقول إلا ما قاله الله عز وجل على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) لا البكاء يفيد ولا النياحة تفيد ولكن الذي يفيد هو الدعاء بالرحمة والمغفرة والصبر بقوة الإيمان. هذه هي حصيلة السباقات الشبابية المستهترة فهل من متفكر؟؟ ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) وعظم الله أجوركم والله يرحم موتاكم اللهم آمين.

والآن أدخل في موضوعي الدعوي الطيب المبارك وياليت نكون مثل هذه الثلة الطيبة الخيرة الذين رفعوا راية الإسلام ((لا إله إلا الله محمد رسول الله)) وبذلوا الغالي والنفيس بأرواحهم وأموالهم وحياتهم نصرة للإسلام والمسلمين لولاهم لما وصل لنا الإسلام و لولاهم لما وصل إلينا القرآن ولولاهم لما وصلت إلينا أحاديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونأخذ منهم العبر والمواقف الحسنة الطيبة والمواقف البطولية المشرفة والمواقف الرجولية الغيورة على الدين الإسلامي وهذه الثلة خير البشر وهم الصحابة الكرام والخلفاء الراشدون الذين فتحوا البلدان في مشارق الأرض ومغاربها لنشر الإسلام وتعاليم الدين وقدموا لنا الدين على طبق من ذهب فهو خير القرون حول خير المرسلين علمهم نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام فكانوا معلمين للبشرية بسمتهم وأخلاقهم قبل أقوالهم إن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تزوج من بنات الصحابة والصحابة تزوجوا من بيت النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من تزوج بنت النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي لا يزوج ولا يتزوج إلا الطيبين الطاهرين الشجعان في الجهاد أسود في المعارك والغزوات رجال حول الرسول لم يكن بنو هاشم يزوجون إلا الأكفاء ديناً وشجاعة ورجولة وغيرة على الشرف والإسلام، إن آل بيت النبي لهم دور كبير وأساسي في نشر تعاليم الدين الحنيف ومعرفة الله عز وجل وحده لا شريك له بالتوحيد وينبذون الشركيات والبدعيات لا أريد أن أفصل في هذا الموضوع لو أردت أن أفصل لاحتجت هذه الجريدة بأسرها من أولها إلى آخرها بل كتابة مجلدات لكن خير الكلام ما قل ودل، وهناك من يشوه صورة الصحابة والخلفاء الكرام وصورة آل البيت بالشبهات التي لا دليل عليها فأقول ما قاله الله عز وجل في كتابه العزيز عن الصحابة ((محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم)) (سورة الفتح 29) وقوله تعالى ((لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريبا)) (الفتح18) وقوله تعالى ((النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم)) (الأحزاب6) وقال الله تعالى عن آل بيت النبي وزوجاته رضي الله عنهم ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) (الأحزاب33).

وأهل بيت الرجل زوجاته وسياق الآية الكريمة تتحدث عن زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ثم بين أن علياً بن أبي طالب وفاطمة بنت النبي والحسن والحسين من ضمن آل بيت النبي في حديث الكساء الذي روته السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن آل البيت جميعاً وهناك آيات وآيات كثيرة في فضل الصحابة في القرآن.

ويقول الإمام الجليل علي الرضا في دعائه: (اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك لا نملك لأنفسنا ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة اللهم من زعم إننا أرباب فنحن منه براء ومن زعم أن علينا الرزق فنحن منه براء كبراءة عيسى عليه السلام من النصارى اللهم إنا لم ندعهم إلى ما يزعمون فلا تآخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يزعمون).

ويقول الإمام جعفر الصادق (والله ما نحن إلا عبيد ما نقدر على ضر ولا نفع إن رحمنا فبرحمته وإن عذبنا فبذنوبنا والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة وإنا لميتون وموقوفون ومسؤولون وما معي براءة من الله إن أطعت رحمني وإن عصيت عذبني عذاباً شديدا)، وأدعية كثيرة وكثيرة في أئمة أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين في التوحيد والإخلاص لله عز وجل وهذه هي دعوة الأنبياء والصحابة وآل البيت في الدعوة إلى الله ومعرفة الإسلام ومفاهيمه.

وأختم كلامي بالصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل بيته وأصحابه وزوجاته الى يوم الدين والله عز وجل ولي التوفيق.

bo-omar2004@hotmail.com

رؤية الإعلام الفاسد!

بعد قيام وسائل الاعلام الفاسدة بمحاربة أي شخص ينتقد الوزراء الشيوخ واظهاره كمن ينتقد آل الصباح كافة! وهذا ما تطرقت له في مقالتي «دريول آل الصباح» بتاريخ 11-1-2010، لقد اكتشفت أن ما حدث ما هو الا خطوة أولى في برنامج عمل الاعلام الفاسد! حيث أن الخطوة الثانية كانت تحوير كلام النواب والاعلاميين والناشطين السياسيين المخالفين لتوجه الاعلام الفاسد في عدة قضايا سياسية واجتماعية ودينية، واظهارها على أنها معاكسة لخطابات صاحب السمو أمير البلاد؛ حفظه الله ورعاه؛ وهُمْ بذلك؛ أي الاعلام الفاسد؛ يضللون الشارع ويشوهون نظرة الشعب الى النواب والإعلاميين والناشطين السياسيين!

أعتقد أنه لا يصح أن تستغل خطابات صاحب السمو أمير البلاد استغلالا سيئا، وأن يتم تناولها في كل حلقة تلفزيونية أو مقالة يومية بطريقة سيئة، لتخدم مصالح الاعلام الفاسد! فلا يجوز أن يتم مثلاً عرض مقطع من الخطاب الأميري ثم يعرض بعده مباشرة مقطع من ندوة أو تصريح لنائب أو اعلامي أو ناشط سياسي، والادعاء أن هذا التصريح معاكس للخطاب الأميري! فمع هذه العروض يتم رسم صورة للشعب، بأن الخطاب الأميري موجه الى أشخاص معينين! وليس الى كافة الشعب !! وكأنما صاحب السمو أمير البلاد يخص في خطابة أسماء معينة! ان صاحب السمو أمير البلاد هو أب الجميع وأبو السُلْطات الثلاث، ولديه القدرة والصلاحية على حل مجلس الأمة، اذا رأى أن ذلك يخدم المصلحة العامة، كما يستطيع أيضاً إقالة الحكومة بأكملها، اذا رأى منها تقصيراً بواجبها أوعدم قدرتها على إدارة الجهاز التنفيذي للدولة، كما أنه هو أبو الحريات.. وقد قالها مراراً وتكراراً «انني عاشق للديمقراطية ومؤمن بحرية الصحافة»، فلماذا تحاول وسائل الإعلام الفاسدة أن تظهر عكس ذلك؟!

أتذكر أنه في انتخابات 1996 قد قال أحد المرشحين في ندوته (كل المعالي تحت نعالي)، وبناء على ما قاله تم التحقيق معه في أمن الدولة على أساس أن كلمة «المعالي» تخص وتشمل الوزراء! واعتبرت قضية أمن دولة وليس مجرد جنحة صحافة «سب وقذف»!!

أما الآن في عهد صاحب السمو أمير البلاد، حفظه الله ورعاه، نرى أن سقف الحريات تم رفعه إلى أقصى حَدْ، فنجد النواب والإعلاميين ينتقدون الوزراء وفي مقدمتهم رئيس الوزراء! ونجد أن النقد قد طال أيضاً الوزراء الشيوخ ومن بينهم ابن صاحب السمو أمير البلاد! وهذا ان دل فإنما يدل على حرية التعبير عن الرأي، التي يدعمها ويعشقها أبوالحريات صاحب السمو أمير البلاد.

لماذا يصر الإعلام الفاسد على أن يحول »نعمة« حرية التعبير عن الرأي إلى «نقمة» ؟!! يدعون الانصياع للخطاب الأميري.. وهُمْ أول من يخالف ذلك! فبعد الخطاب الأميري بساعات قليلة فقط؛ يستضيفون مثيري الفتن والنعرات ليبثوا سمومهم بين المجتمع!!

نجدهم مع الضيوف أو حتى المتصلين ينقلبون عليهم، أي على المتصلين والضيوف، ويتهمونهم أنهم ضد الخطاب الأميري! وهي محاولة لإحراجهم وترهيبهم! أتذكر موقف د. عايد المناع والنائب حسين القلاف في برنامج اللوبي، عندما قام المناع بتضييق الخناق على القلاف بعدة أسئلة ولم يستطع القلاف الرد عليها، فلجأ القلاف الى اتهام المناع بأنه يخالف الخطاب الأميري!! والأمثلة كثيرة ومن يتابع الساحة الاعلامية سوف يرى الكثير من خلط الأوراق يتم من قبل الاعلام الفاسد!

أعتقد أن برنامج عمل الاعلام الفاسد، وهدفه الرئيسي هو تعمد سوء استخدام حرية التعبير عن الرأي، كي يتم قمعها من خلال اصدار تشريعات تقنن الحريات! وهذا من أجل أن تفقد المعارضة الحرة حريتها ولا تستطيع أن تعبر عن رأيها بكل حرية وشفافية! وأن لا تستطيع أن تكشف عن أوجه الفساد والمفسدين وأن تحاربهم، وذلك طبعاً بسبب تكبيلها بتشريعات تمنعها من ممارسة حقها الدستوري في حرية التعبير عن الرأي!!

لذلك نرفض وبشدة أي تعديلات، تقيد الحريات، على قانوني المطبوعات والنشر أو المرئي والمسموع! وللعلم أن هذه التعديلات لو تم اقرارها فانها لن تثني الأحرار عن التعبير عن رأيهم بكل صراحة، وسوف يلجأون الى عالم النت حيث الحرية بلا حدود أو قيود نهائياً! كما يستطيعون التخفي تحت الأسماء المستعارة لكي يتجنبوا المساءلة القانونية.

فيصل عبدالرحمن البيدان
f.b@maktoob.com

غرفة التجارة!

مشعل خالد الخالدي

الغرفة لاتتبع مجلس الوزراء.
الغرفة لاتتبع وزارة الشؤون.
الغرفة لاتتبع وزارة التجارة.
الغرفة لاتتبع وزارة المالية.
الغرفة تدير انتخاباتها بنفسها ودون مراجعة الدولة.
لاتوجد جهة رقابية في الدولة على أموال الغرفة.
التوظيف بالغرفة لايخضع لديوان الخدمة.
الغرفة لاتقدم أي خدمه للمشتركين.
أعضاء الغرفة يمتلكون أكبر نسبة من الشويخ الصناعية.
بعد خمسين سنة اكتشفنا هذه الأمور !!!
هل انتقلت المعركة من الرياضة إلى الغرفة؟؟

nalshammri@gmail.com